

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 212 @ العلم والعمل وبلغ من الفضل منتهى الأمل فرفل في حلال الزهد والتقى ورقى من الشرف أرفع مرتقى الى بلاغة وبراعة أرفع بهما مخاطم اليراعة وفصاحة ولسن أرفه بهما مخادم الكلام وسن وأنشد له غيره من شعره قوله في الترغيب بفتوحات ابن عربى % (يا رائما قرع أبواب المهمات % وشائما في امتطاء الحور زهرات) % (ان كنت ترغب فى نجح الكرامات % فالزم فديتك أبواب الفتوحات) % | وله رسالة فى معنى قول ابن الفارض فى تائيته % (وما الودق الا من تحلب أدمعى % وما البرق الا من تلهب زفرتى) % | تدل على تمكنه فى التصوف وكانت وفاته مع أذان ظهر يوم الخميس الثامن عشر وقيل الثامن والعشرين من شهر ربيع الثانى سنة سبع وثلاثين وألف ودفن بالمعلاة وحكى العلامة عبد الله بن محمد العباسى المكى انه حضر وفاته قال وكان آخر كلام تكلم به قول السورى % (وقضى يعقوب حاجته % وانتهى زيد الى الوطر) % | ثم خرجت روحه .

عمر بن عبد الصمد بن محمد الغلمى وتقدم تمام النسب المقدسى الشيخ البركة الصالح المرشد كان من خيار خلق الله تعالى حسن الاخلاق صافى السريرة بشوشا سخيا وافرا الحرمة مقبول الكلمة مجلا عند خاصة الناس وعامتهم وكان له صلابة فى دينه منقطعا الى الله تعالى منزويا عن الناس الا فى شفاعة مقبولة أو أمر مندوب اليه وكان فاضلا عارفا بكلام الصوفية جاريا على مناهجهم السوية أدرك جده الاستاذ الكبير وتلقن منه وصار شيخا مكانه وعظمته الناس وتبركت به وبالجملة فقد كان فى عصرنا من بركات الله تعالى وكانت وفاته فى سنة ثلاث وتسعين وألف .

عمر بن عبد القادر المشرقى الغزى العلامة المفنن اشتغل بطلب العلم وجد زمانا بغزة وأخذ عن جماعة من أجلمهم الشيخ صالح بن الشيخ محمد صاحب التنوير أخذ عنه النحو والمعانى والبيان وغيرها غير الفقه فانه كان شافعى المذهب أخذ فقه الشافعى عن الشيخ حسين النخالى وغيره وفضل وصار من أجلاء علماء غزة ولما توفى الشيخ صالح ابن صاحب التنوير المفتى الحنفى بغزة بعد والده صار مفتيا بعده الشيخ عمر بن علاء الدين الآتى ذكره ان شاء الله تعالى فلما توفى الشيخ عمر المذكور فى سنة ثمان وخمسين وألف لم يوجد بغزة من له شهرة بفقه الحنفية ليكون مفتيا فاتفق رأى